



الكاريزما كمثير إبداعي في الفن التشكيلي المعاصر

د. ليلي بنت عبد الله علي حمدان الغامدي
أستاذ مشارك رسم وتصوير قسم الرسم والفنون، كلية التصميم والفنون، الرحاب، مدينة جدة، المملكة العربية
السعودية
البريد الإلكتروني: 04102053@uj.edu.sa

الملخص

تناول البحث من خلال المنهج الوصفي مدخل للتعرف على الكاريزما وخصائصها وطرق اكتسابها؛ مع عرض مجموعة من الشخصيات السعودية ذات الكاريزما المؤثرة والملهمة في المملكة العربية السعودية؛ ثم استعرضت الباحثة مثيرات الإبداع لدى الفنان التشكيلي؛ ثم عرضت مجموعة من التجارب تمت من خلال الاستفادة من الكاريزما كمثير إبداعي في الفن التشكيلي؛ وفي الجانب التجريبي تم تنفيذ تجربة البحث من خلال مجموعة من الأعمال التشكيلية المعاصرة المعبرة عن الكاريزما الخاصة بالفنانة التشكيلية والتي تم فيها الاستفادة من الكاريزما كمثير إبداعي في الفن التشكيلي المعاصر، جاءت نتائج البحث متضمنة لتحقيق أهدافه؛ وضمت التوصيات أهمية اجراء تجارب وابحاث تهتم بالمثير الإبداعي للتعريف به وتطوير الفن والفنانين والمتلقي من خلاله.

الكلمات المفتاحية: الكاريزما، مثير إبداعي، الفن التشكيلي المعاصر.



Charisma as a Creative Stimulus in Contemporary Visual Art

Dr. Laila Abdullah Ali Hamdan Alghamdi

Drawing and Art Department, College of Design and Art, University of Jeddah, Alrehab, Kingdom of Saudi Arabia

Email: 04102053@uj.edu.sa

ABSTRACT

The research, through the descriptive approach, introduced charisma, its characteristics, and ways of acquiring it. It also presented a group of Saudi personalities with influential and inspiring charisma in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher then reviewed the stimuli of creativity in visual artists. She then presented a group of experiments that were carried out by utilizing charisma as a creative stimulant in visual art. On the experimental side, the research experiment was implemented through a group of contemporary visual works that express the charisma of the visual artist, in which charisma was utilized as a creative stimulant in contemporary visual art. The results of the research were inclusive of achieving its objectives. The recommendations included the importance of conducting experiments and research that focus on the creative stimulant to introduce it and develop art, artists, and the recipient through it.

Keywords: Charisma, creative stimulus, contemporary visual art.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (128) January 2026

العدد (128) يناير 2026



المقدمة:

يتطور الفن والفنان والمتلقي في مجال الفنون التشكيلية من خلال عمل الأبحاث والدراسات والتجارب عن المثيرات والملهمات لتطوير الإبداع الفني، وفي هذا البحث تناولت الباحثة الكاريزما كمثير ابداعي وتناولتها تعريفاً ودراسة لخصوصياتها وطرق اكتسابها حيث انها مجموعة من السمات التي تميز الشخص وتجعله ذو علامة فارقة تميزه في اللقاءات وفي حوار له ولباسه وطريقة تفكيره وقراراته فيكون شخص جذاب ومؤثر فيمن حوله أو من يتأمله، فينجذب إليه ويتبعه الناس ويتأثرون به، هذه القدرة على جذب الآخرين والتأثير فيهم وإلهامهم وتتميز الكاريزما بخصائصها وطرق اكتسابها.

استغلال الكاريزما لتوسيع مدارك الفن والفنان والمتلقي أهمية لذلك تم إجراء أبحاث وتجارب تهتم بالمثير الإبداعي للتعريف به وتطوير الفن والفنانين والمتلقي من خلاله؛ فالفنان التشكيلي دائم البحث عن مثيرات الإبداع لديه؛ والباحثة هنا تقدم بحثها المتضمن تجربة بهدف الإجابة على تساؤل البحث التالي/
كيف يمكن الاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي المعاصر؟

فرض البحث:

تفترض الباحثة أنه يمكن الاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي المعاصر

اهداف البحث:

- التعرف الكاريزما وخصائصها وطرق اكتسابها
- استعراض مثيرات الإبداع لدى الفنان التشكيلي
- عرض تجارب للاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي
- تنفيذ تجربة الاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي المعاصر

أهمية البحث:

- تناول الكاريزما لتطويرها وتوجيهها ودعمها عن طريق الفن التشكيلي
- الاهتمام بالمثير الإبداعي لتطوير الفنان بدعم جانب الاثارة ليحقق الإبداع
- ربط الفن التشكيلي بالمثيرات والملهمات ومصادرهما وخاصة الشخصية منها لدعم عملية التعبير في العمل التشكيلي

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي للبحث.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: الكاريزما، المثير الإبداعي، الفن التشكيلي المعاصر.
- الحدود الزمانية: 2025م
- الحدود المكانية: جده، المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

الكاريزما:

التعريف الاجرائي/ ركزت الباحثة على السمات الشخصية المميزة لكل فنانة والتي تجعلها أكثر تأثيراً وجذباً لمن حولها.

المثير الإبداعي:

التعريف الاجرائي/ وجهت الباحثة كل فنانة نحو سماتها التي تثيرها وتوجه انفعالاتها ومعاملاتها لتكون مصدراً للإبداع في العمل الفني التشكيلي المعاصر.



الفن التشكيلي المعاصر:
التعريف الاجرائي/ هو فن يعاصر له مدارسه واتجاهاته وخاماته وتقنياته؛ وقد أعطت الباحثة الفنانة المشاركات في تجربة البحث فرصة اختيار الفن التشكيلي المعاصر الذي يتماشى مع توجهها الفكري وصفاتها الشخصية

أولاً/ الإطار النظري:

- التعرف على الكاريزما وخصائصها وطرق اكتسابها
- استعراض مثيرات الإبداع لدى الفنان التشكيلي
- عرض تجارب للاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي

ثانياً/ الجانب التطبيقي:

- تنفيذ تجربة الاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي المعاصر.

أولاً/ الإطار النظري:

- التعرف على الكاريزما وخصائصها وطرق اكتسابها/

الكاريزما هي مجموعة السمات التي تميز الشخص وتجعله ذو علامة فارقة تميزه في اللقاءات وفي حواراته ولباسه وطريقة تفكيره وقراراته فيكون شخص جذاب ومؤثر فيمن حوله أو من يتأمله، فينجذب إليه ويتبعه الناس ويتأثرون به، هذه القدرة على جذب الآخرين والتأثير فيهم وإلهامهم تعتبر الكاريزما. خصائص صاحب الكاريزما في أنه يتميز بجاذبية فيكون محط أنظار الآخرين في أي مجتمع يتواجد فيه، وأيضاً يكون ذو سمة التأثير فيمن حوله أو من يتلقاه؛ فيكون غالباً شخص مقنع بأفكاره ووجهة نظره، كما أنه شخص ملهم فإن تواجد في وسط يجب أن يتناول أمور من حوله بجديه وكأنه المسؤول عن تحقيق أمالهم، كما أن ثقته في ذاته ظاهره، ويلاحظ أن صاحب الكاريزما يتميز بالذكاء الاجتماعي وذو علاقات ناجحة؛ فهو مستمع جيد، ومتواضع ومرن ويحب الصدق، وشغوف للعلم وللتطوير من الذات. تُكتسب الكاريزما من مصادر عدّة؛ فهناك سمات يكتسبها الشخص وراثياً؛ ومنها ما يتم اكتسابه من خلال العلاقات والمعاملات أو من خلال الدورات التدريبية ومن ثم الممارسة والبعث يضع له قدوة فيتمم الكاريزما الخاصة بالقدوة حتى يمتلكها. ويوجد الكثير من الشخصيات المؤثرة لها كاريزما تميزهم عن غيرهم؛ مثل رسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة واتم التسليم، وهناك شخصيات سعودية وعربية وخليجية وإسلامية وعالمية قد تكون سياسية أو في مجال الاقتصاد أو الرياضة أو الفنون وغيرها من مجالات؛ كما أنه يمكن أن يكون ذو الكاريزما من الأطفال الذين تكونت شخصياتهم وتبلورت باكراً. هناك الكثيرون من الشخصيات السعودية ذات الكاريزما المؤثرة والملهمة في المملكة العربية السعودية؛ نورد منهم مثلاً في مجال السياسة هو القائد والملهم وصاحب الرؤية ولي عهد المملكة العربية السعودية سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود شكل (1)؛ ومثال الشخصية ذات الكاريزما في مجال الاقتصاد الشيخ سليمان الراجحي مؤسس مصرف الراجحي شكل (2)؛ وفي مجال علم الفلك الدكتور خالد الزعاق شكل (3)؛ وفي مجال الشعر سمو الأمير خالد الفيصل شكل (4)؛ وفي مجال علوم الدين والإمامة امام الحرم المكي الشريف الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس (5)؛ وفي مجال المحتوى المؤثر الأستاذ احمد الشقيري شكل (6)؛ وفي مجال الاعلام الرياضي الأستاذ وليد الفراج شكل (7)؛ وفي مجال الفن التشكيلي د. زهرة الغامدي شكل (8)؛ وغيرهم الكثير في مجالات عديدة من أبناء المملكة العربية السعودية يمتلكون كاريزما خاصة توجههم للاستثمار في مجتمعهم من خلال قوة التأثير.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (128) January 2026

العدد (128) يناير 2026



شكل (1): صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد وصاحب رؤية المملكة 2030، 2025.



شكل (2): الشيخ سليمان بن عبد العزيز بن صالح الراجحي الرائد الأول لمؤسسة الراجحي، 2025.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (128) January 2026

العدد (128) يناير 2026



شكل (3): العالم الفلكي د. خالد بن صالح الزعاق، 2025.



شكل (4): صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، 2025.



شكل (5): إمام وخطيب الحرم المكي سماحة الشيخ د. عبد الرحمن السديس، 2025.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (128) January 2026

العدد (128) يناير 2026



شكل (6): الإعلامي المؤثر أ. أحمد الشقيري، 2025.



شكل (7): الاعلام الرياضي أ. وليد الفراج، 2025.



شكل (8): الفنانة التشكيلية السعودية د. زهره الغامدي، 2025.



- استعراض مثيرات الإبداع لدى الفنان التشكيلي
المثيرات في حياة الإنسان كثيرة؛ يستقبلها من خلال حواسه الخمس تضامناً مع العقل والفهم والاحساس؛
الوضع ذاته يتعرض له الفنان التشكيلي؛ فمن خلال البصر يتعرض لمثيرات بصريه، والوضع ذاته إذا تلقى
المثير من خلال السمع، أو التذوق، أو اللمس، أو اللمس، بعد أن يتلقى الفنان التشكيلي ذلك المثير تتأثر الناحية
الإبداعية لديه وتتوجه نحو افق يجد الفنان التشكيلي اشباع شغفه فيه؛ وتتنوع مثيرات الإبداع لدى الفنان التشكيلي
حسب المثير وجهة التلقي للإثارة؛ فمنها مثلاً صوت الأذن، أو صوت أمواج البحر، أو صوت حديث شخص ما؛
ومنها أيضاً رؤية شخص غالي، أو رؤية الضوء، أو رؤية منظر جميل؛ كما أن هناك مثيرات كقطع حلو، أو
طعام شهى، أو وجبة من الهوية والتراث؛ وهناك مثيرات تأتي من خلال الملامس كالناعم والخشم وغيرها لها
ارتباطها بحياة الفنان الشخصية يتأثر بها وتؤثر في إبداعه الفني التشكيلي؛ كذلك الروائح كمثيرات لها عالمها
الواسع فالقهوة، والكعك، والعمور، والبخور، والطبخ، وغيرها جميعها تعتبر من مثيرات الإبداع لدى الفنان
التشكيلي.

- عرض تجارب للاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي/
الفن التشكيلي لغة الفنان التشكيلي؛ يعبر بهذه اللغة عن ذاته وصفاته وأفكاره وهمومه وأفراحه وغيرها؛ كما
تنقل هذه اللغة رسالته للعالم المحيط به القريب منه والبعيد.
الكاريزما سمة ولكل فنان سمة وجميع أعماله تحوي سماته الشخصية؛ والكاريزما الخاصة بالفنان التشكيلي
قد تكون هي التي تثيره وهي مصدر إبداعه، والعديد من الفنانين التشكيليين تأثروا بالكاريزما الخاصة بهم، من
هؤلاء الفنانين التشكيليين:
الفنان التشكيلي السعودي عبد الناصر غارم، ينتمي لجيل رائد من فناني المملكة العربية السعودية؛ لديه
كاريزما خاصة به تعطي أعماله طابع مميز؛ حيث إنه رجل مسلم عربي وكان يعمل في القطاع العسكري؛ يقدم
أعمال بطابع جمالي تعبيرى معاصر مفاهيمي فخوراً بوطنه مدافعاً عنه وعن دينه وحضارته، لا يقبل إلا أن
يضع الفن التشكيلي خط دفاع عن هويته أمام العالم شكل (9).



شكل (9): عبد الناصر غارم، وقفة، 2001.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (128) January 2026

العدد (128) يناير 2026

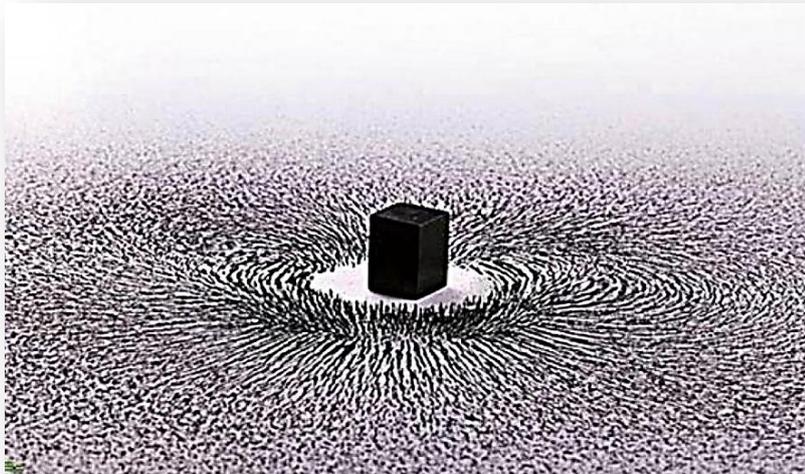


الفنان التشكيلي السعودي صديق واصل، من رواد الحركة التشكيلية السعودية، أعماله النحتية تحمل الكاريزما الخاصة به؛ فنجده يحاكي أحداث مجتمعه الذي يؤثر فيه ويتأثر به؛ يحاكي همومه وأحداثه الداخلية والخارجية شكل (10).



شكل (10): صديق واصل، 2018.

الفنان التشكيلي السعودي احمد ماطر ممن قادوا الفن التشكيلي السعودي نحو المفاهيمية؛ فالكاريزما الخاصة به هي الخروج عن المألوف، الثبات على الرأي، طرح وجهة النظر وبكل جرأة، لفت الانتباه شكل (11).

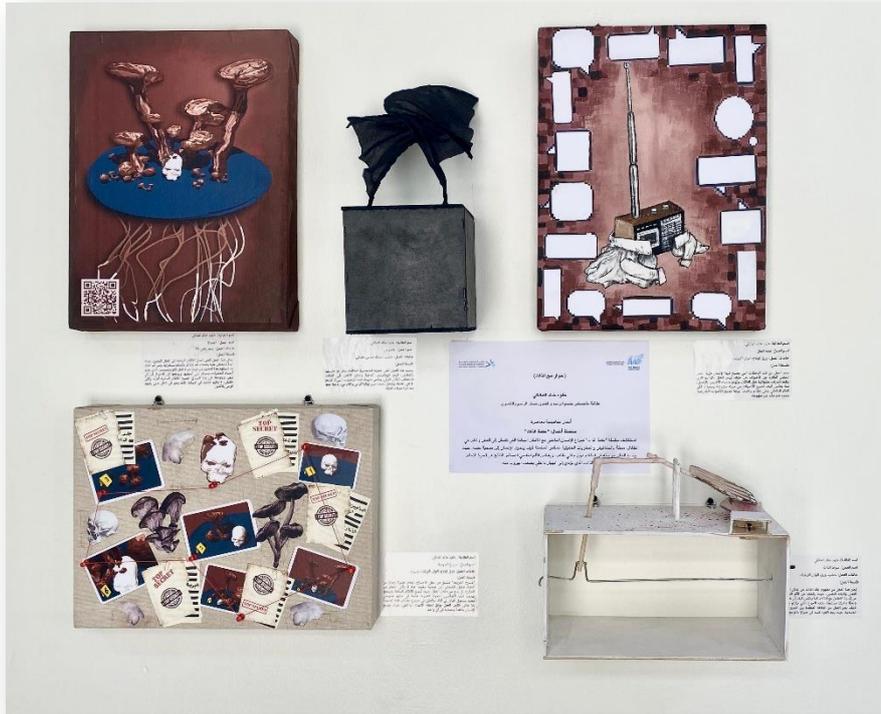


شكل (11): أحمد ماطر، 1442.



ثانياً/ الجانب التطبيقي:

- تنفيذ تجربة الاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي المعاصر/
- في تجربة البحث اختارت الباحثة أحد الفنانة التشكيليات السعوديات لتنفيذ التجربة التي اشرفت عليها الباحثة فكرةً وتطبيقاً؛ كما وجهت الباحثة منطلقاتها من خلال كاريزما الفنانة التشكيلية السعودية المُنفذة للتجربة.
- نوعت الباحثة في المدارس الفنية التشكيلية المعاصرة المنفذة للتجربة ليتنوع التعبير عن كاريزما الفنانة التشكيلية التي سوف تظهر كمثير ابداعي.
- تم تنفيذ الأعمال وتحويلها رقمياً لتزداد تأثيراً في المتلقي.
- جاءت التجربة بعنوان حوار مع الذات في سلسلة من خمسة أعمال أسمتها الفنانة التشكيلية عتمة الذات وهي تحمل كاريزما الفنانة التشكيلية شكل (12).
- تكشف سلسلة (عتمة الذات)؛ صراع الإنسان الداخلي مع الأفكار السامة التي تتسلل إلى العقل وتكبر في الظلال؛ ممثلة بالخفافيش والفطريات الطفيلية، تعكس السلسلة كيف يتحول الانسان الى ضحية نفسه؛ حيث ينسج العقل جريمته في الظلام دون جاني ظاهر، ويعكس الألم النفسي المستمر الناتج عن قسوة التعامل مع الذات؛ الذي يؤدي إلى انهيار داخلي يصعب الهروب منه.



شكل (12): خلود المالكي، حوار مع الذات، 2025.



العمل الأول شكل (13)

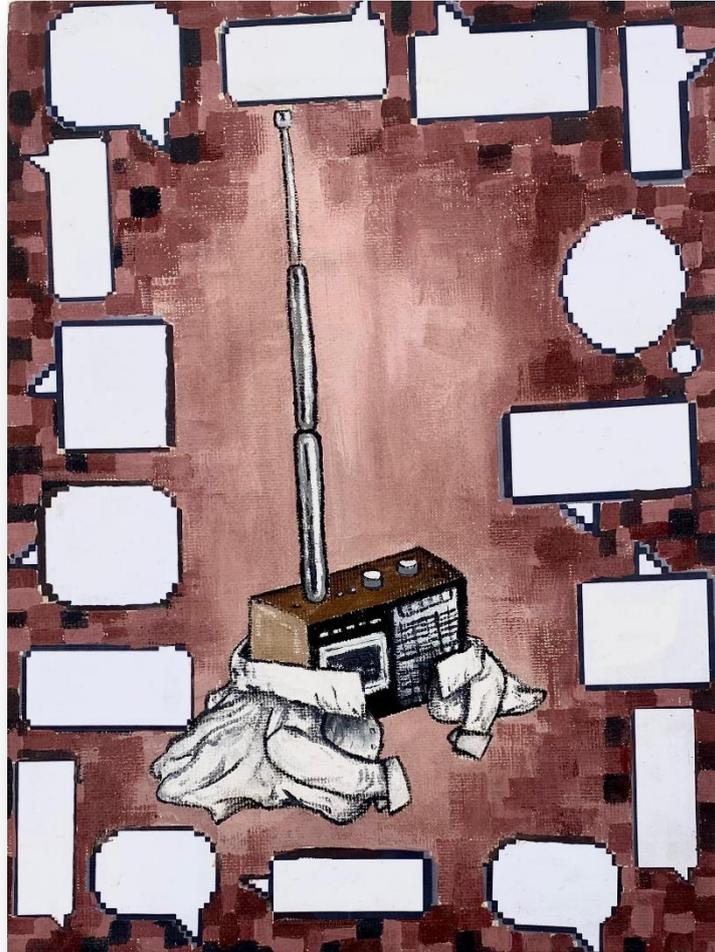
اسم العمل: نعمة العقل.

خامة العمل: ورق كولاج، ألوان أكريليك، سطح كانفس.

مدرسة العمل: رمزية تعبيرية.

فلسفة العمل:

يعبر العمل عم تلك اللحظات التي يصبح فيها الانسان غريباً؛ حين تنفصل أفكاره عن الأصوات من حوله؛ يُرمز للعقل بالراديو الذي يلقط إشارات عشوائية مثل الأفكار؛ ويرمز لحدث الآخرين بالبيكسل؛ مما يعكس كيف تصبح الأصوات من حوله مشوشة ومُجزأة، لكن الفكر الداخلي يبقى نقياً واضحاً، بينما تصبح الأصوات الخارجية مجرد ضوضاء غير مفهومة.



شكل (13): خلود المالكي، نعمة العقل، 2025.



الءمل الءانی شكل (14)

اسم الءمل: هاجوس.

خامة الءمل: خشب، اسلاك نحاس، قماش.

مءرسة الءمل: فن تركيبی مفاهيمی تفاعلی.

فلسفة الءمل:

یجسد الءمل الجانب المظلم من الشءصیة، وتم تشبیهه بالخفاش كرمز للهواجیس الخفیة والقلق الكامن فی الظلام: فالخفاش كائن لیلی یعكس طبیعة الشءصیة الئی لا تزدهر إلا فی العتمة؛ وتتنقل بصمت بین زوایا الوعی والأوعی حاملة معها مشاعر الخوف والعزلة.

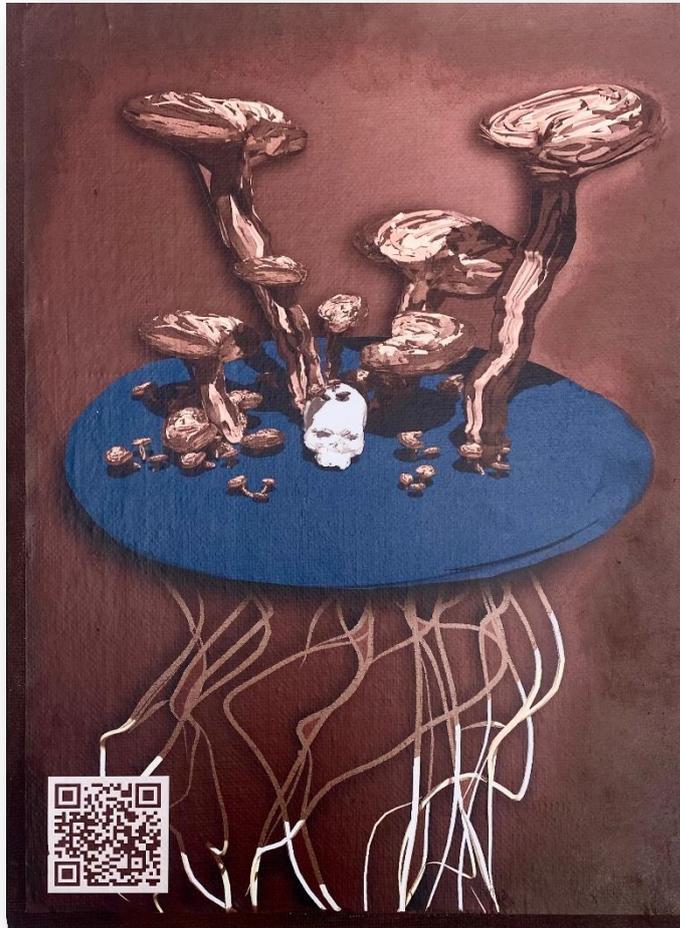


شكل (14): ءلود المالکی، هاجوس، 2025.

**العمل الثالث شكل (15) /**

اسم العمل: اجتياح.
خامة العمل: طباعة على كانفس.
مدرسة العمل: فن رقمي.
فلسفة العمل:

يمثل هذا العمل تسلسل الأفكار السامة إلى العقل البشري، حيث تبدأ بالتطفل عليه بصمت؛ ثم تتكاثر وتُحكم سيطرتها؛ ثم تفتك به. أُستلهم هذا التصور من دورة حياة فطر الكورديسيبيس؛ الذي يغزو أجساد الحشرات ويسيطر على أدمغتها؛ ثم يدفعها إلى الانعزال قبل أن يُنهي وجودها. في هذا السياق تصبح الأفكار السلبية أشبه بكائن طفيلي لا يظهر خطره في البداية لكنه ينمو في الظل حتى يلتهم الوعي بالكامل.



شكل (15): خلود المالكي، اجتياح، 2025.



العمل الرابع شكل (16)

اسم العمل: سوط الذات.

خامة العمل: خشب، ورق، ألوان أكريليك.

مدرسة العمل: فن تركيبى مفاهيمي تفاعلي.

فلسفة العمل:

يعبر هذا العمل عن مفهوم جلد الذات؛ من خلال التشبيه بين الجلد الفعلي والجلد النفسي؛ حيث يكشف عن الألم المستمر الذي ينجم عن قسوة التعامل مع الذات، كما يعكس كيف أن هذه القسوة تُحدث ضغطاً داخلياً مستمر؛ يشبه الجرح الذي يلتئم ببطء على سطح الجلد. يعبر العمل عن العلاقة المعقدة بين الجروح النفسية والالام الجسدية؛ حيث يجد الفرد نفسه في صراع دائم مع ذاته.



شكل (16): خلود المالكي، سوط الذات، 2025.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (128) January 2026

العدد (128) يناير 2026



العمل الرابع شكل (17)

اسم العمل: مسرح الجريمة.

خامة العمل: خيوط، ورق، ألوان أكريليك.

مدرسة العمل: فن كولاج مفاهيمي تفاعلي.

فلسفة العمل:

هذا العمل يوثق لحظة الانهيار الداخلي عندما يصبح الإنسان شاهداً وضحية في آن واحد. كما أنه مشتق من عمل الاجتياح، يقدم تصوراً رمزياً عن كيفية تحول الشخص إلى ضحية لنفسه، هنا لا يأتي الخطر من الخارج، بل ينبع من داخل العقل؛ حيث تُنسج الأفكار السامة جريمتها بهدوء خلف الكواليس؛ تتحرك كخيوط خفية في مشهد مسرحي معتم، يتحول الفكر إلى أداة، والعقل إلى مسرح، تُرْتَكَب فيه بلا جاني ظاهر.



شكل (17): خلود المالكي، مسرح الجريمة، 2025.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (128) January 2026

العدد (128) يناير 2026



- النتائج

- تم التعرف على الكاريزما وخصائصها وطرق اكتسابها
- استعرضت الباحثة مثيرات الإبداع لدى الفنان التشكيلي
- عرضت الباحثة تجارب للاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي
- تم تنفيذ تجربة الاستفادة من الكاريزما كمثير ابداعي في الفن التشكيلي المعاصر

- التوصيات

- تطوير مجال الرسم والتصوير من خلال الاستفادة من المثير الابداعي.
- عرض أهمية اجراء تجارب وابحاث تهتم بالمثير الإبداعي للتعريف به وتطوير الفن والفنانين والمتلقي من خلاله.
- استغلال كاريزما الفنان لتوسيع مدارك الفن والفنان والمتلقي.

- المراجع

1. عبد الكريم، أحمد. (2012). نظم تصميم الفنون البصرية. القاهرة: دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
2. عبيد، كلود. (2005). الفن التشكيلي (نقد الابداع وابداع النقد). بيروت: دار الفكر اللبناني.
3. كينغ، باتريك. (2023). الكاريزما الأكثر تأثيراً. مصر: دار دون.
4. مورتينسن، كيرت. (2012). قوانين الكاريزما. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
5. <https://makkahnewspaper.com/article/601579> تم الاستعادة في 30 يوليو 2025 شكل (9)
6. <https://www.alfaisalmag.com/?author=533> تم الاستعادة في 30 يوليو 2025 شكل (10)
7. <https://www.okaz.com.sa/culture/na/1702565> تم الاستعادة في 30 يوليو 2025 شكل (11).